

# كيف وصل فقه الإمام مالك إلى ربع العالم الإسلامي؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السابعة وهي الحلقة الأخيرة من حلقات الإمام مالك طبعاً سبع حلقات على الإمام مالك غير كافية بالمرة للحديث عن هذا العلم الكبير والقطب الأعظم من اقطاب الفقه الإسلامي - 00:00:00

ومدرسة كبيرة جداً ما زال يتبعها عدد كبير جداً من المسلمين. عدد من يتبع الإمام مالك من المسلمين في الأرض حوالي خمسة وعشرين في المية الان ربع العالم الإسلامي وطبعاً خاصة في شمال إفريقيا ليبيا تونس الجزائر المغرب وغرب إفريقيا السنغال وموريتانيا وهذه الاماكن لها - 00:00:15

المالكي فيها منتشر بكور وكان منتشر طبعاً في الاندلس قبل سقوط الاندلس. يعني فترات عمر الاندلس تقريباً كلها كانت مالكية. وما زال أه قام موجود طبعاً في السودان برضه موجود في مصر عشان موجود في بعض الاماكن في العالم. خمسة وعشرين في المية تقريباً. هنا قلنا قبل كده ان أبو حنيفة مذهبها متبع في حوالي خمسة وأربعين في المية - 00:00:36

من المسلمين وطبعاً ده موجود في مناطق فيها كسافة سكانية عالية زي مناطق باكستان وبنجلاديش وتركيا واماكن أخرى من العالم. وفي كل خير الحمد لله رب العالمين. أزاي انتشر هذا الفقه وهو بيتكلم في المدينة المنورة - 00:00:56

في هذا الزمن البعيد السحيق القرن الثاني الهجري انتشر لوجوه الدنيا بهذه الصورة وخاصة في شمال إفريقيا أزاي وصل إلى هذه المناطق طبعاً الإمام مالك كان بيدرس لوفود كثيرة - 00:01:15

جداً تضرب اليه أكباد الأبل زي ما قلنا قبل كده. ناس بيجدوا له من العراق بيجدوا له من مصر بيجدوا له من المغرب بيجدوا له من وسط آسيا من كل مكان عشان يتعلموا عنده في - 00:01:28

المدينة المنورة. وكان في الحج كل ما يروح يحج الناس تجتمع عشان تسمع كلامه الحج طبعاً. اطيات من العالم الإسلامي كله يروي الحسن بن أبي الربيع وهو من تلامذة الإمام مالك يقول كنا على باب ما لك بن انس فخرج في الحج يعني - 00:01:38

فخرج فنادي مناد ليدخل أهل الحجاز فما دخل أحد إلا من أهل الحجاز ثم خرج بعد ما سمعوا بعض الأحاديث خرجوا سم خرج المنادي فنادي ليدخل أهل الشام فما دخل إلا أهل الشام - 00:01:56

ثم خرج فنادي ليدخل أهل العراق فكنا المتحدث هزا عراقي فكنا آخر من دخل وكان فيينا حماد ابن أبي حنيفة عشان يتعلم على دين الإمام مالك. فذكر أن حماداً كلام مالكاً فحدثهم بعشرين حديثاً. يبقى العلماء بيجدوا من أماكن مختلفة يسمعوا الإمام مالك في

موسم الحج - 00:02:16

وكذلك في المدينة المنورة يتعلموا علماء الدين لكن مش هو ده اللي نشر المذهب بهذه الصورة العظيمة لأ في في طريقة عملها الإمام مالك والتلامذة بتوعه والطلبة بتوعه ادت إلى هذا الانتشار والشيخوخ. كل العلماء كانوا بيدرسوا لكل الطلاب من كل البلاد المختلفة - 00:02:39

لكن فيه شيء تميز به الإمام مالك والمدرسة بتاعته. هنتكلم على هذا في هذه الحلقة. كيف انتشر علم الإمام مالك وفقه الإمام مالك في ربع الدنيا بهذه الصورة الإمام مالك قال لي في الموطن - 00:02:59

كتاب الموطن اللي انتم شافين صورته ده في في الصورة. آآ كتاب الموطن طبعاً هذا أعظم كتب الإمام مالك. الف كتب تانية لكن هو أشهر كتب الإمام مالك الكتاب الموطن. قصة الموطن قصة لطيفة الذي أمره بكتابته كتاب الموطن أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي.

وأنا - 00:03:14

قبل كده قلنا ان كان في بيته وبين الدولة العباسية موقف في الحلقة الماضية تكلمنا على موقف يعني مؤذن للامام آما لك عذب في عهد الدولة العباسية لفتواه الظلم منها انه يدعو للخروج على الحاكم وهذا الظن خطأ. خطأ وليس صوابا - [00:03:34](#)  
لكن بعدها تحسنت العلاقة وابو جعفر المنصور زار الامام مالك قال له ان انا اريد ان تكتب كتابا. افرضه على مسلمين. يبقى هو ده القانون بتاع المسلمين في رجوع الدولة العباسية. بتتكلم على دولة ضخمة جدا. الدولة العباسية ورست الدولة الاموية. في معظمها ما عدا الاندلس - [00:03:54](#)

فواحدة تقريبا والمغرب برضو ما كانتش داخلة مع الدولة العباسية فبتتكلم على من الجزائر لحد وسط اسيا دولة واحدة فهو عايز يعمم فقه الامام مالك في كل هذه البلاد فقال له اكتب كتاب - [00:04:14](#)

وتتجنب في هذا الكتاب شدائد ابن عمر. عبدالله بن عمر ورخص ابن عباس. عبدالله بن عباس وشواذ عبدالله بن مسعود عبدالله ابن مسعود كان له بعض الاراء الخاصة به ما هوش متفق معها في عامه الصحابة. فيبيقول لي انا عايز كتاب وسط. كتاب يكون يجمع - [00:04:27](#)

الاسلام الوسط اللي الناس كلها بتمشي عليه لا يكون فيه شدة لابن عبدالله بن عمر كان بياخد الناس بشدة وبيأخذ اقصى درجة في السنة النبوية وعبدالله بن عباس رخص كثير وبرضو من السنة النبوية وعايز الوسطية فيبيقول له اكتب هذا الكتاب ولما كتب هذا الكتاب بالفعل كان على ما اتم الكتاب كان ابو جعفر المنصور مات على - [00:04:45](#)

الاغلب في بعض الروايات وبعض الروايات تقول ان اتمه في حياة ابو كفر المنصور او حياة المهدى ابنته. ولما جه موضوع فرض الكتاب ده رفض الامام مالك. رفض الامام مالك ان هو - [00:05:05](#)

ان الكتاب يفرض على الناس وقال آآ في الرواية الاولى قال الكلام ده لابي جعفر المنصور او لابنه المهدى قال له ان آآ آآ ان الصحابة تفرقوا في البلاد ولهم اه اقاويل وسمع الناس منهم احاديث كل واحد صحابي في بلد سمع الناس منه احاديس وعملت وعملت الناس بها ودنوا بها من اختلاف - [00:05:17](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وان ردهم عما اعتقادوه شديد. فدعوا الناس وما هم عليه. يعني كل واحد كل عبدالله بن مسعود راح عاش في آآ آآ طب اعرق وعلم الناس هناك اشياء. الناس خلاص عرفت فقه عبدالله بن مسعود. ابو الدرداء عاش في الشام فعلم الناس اشياء. عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو بن العاص عاشوا - [00:05:40](#)

في مصر فللموا الناس اشياء واتعلمت ان انساء اشياء مختلفة عن بعضها البعض. فلو انا قلت له فرضت عليه امر هو يرى ان هو هزا فرض خطأ وهو في زنه الصواب ما قاله عبدالله بن مسعود او عبدالله بن عمرو بن العاص او كذا او كذا من الصحابة الذين عاشوا في هذه البلاد. فهو لا يريد لا - [00:06:03](#)

هذا الامر ان يستقر عليه الزور. هارون الرشيد برضو كان من الناس اللي عاصرت الامام مالك هو اخر واحد اخر خليفة عصر الامام مالك لان هارون الرشيد اتولى سنة مية وسبعين من الهجرة والامام مالك مات مية تسعة وسبعين. فهارون الرشيد كان معجب جدا بالامام مالك. استدعى مرة للامام مالك - [00:06:23](#)

وقال له انا همت ان اعلق الموطأ في الكعبة اي حد ييجي يحج يشوف المقطع متعلق في الكعبة وخلاص هو يفرض على الناس جميعا فقال الامام مالك يا امير المؤمنين اما تعليق الموطأ في - [00:06:42](#)

الکعبه فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلقو في الفروع وتفرقوا في الافق وكل عند نفسه مصيب يعني كل واحد من الصحابة افتقى بامر من الامور وهو يرى نفسه مصيبا في هذا الامر. فانت آآ وعلم الناس على كده - [00:06:57](#)

لو انت فرضت على الناس امر واحد الناس ممكن تنفر وتضل. فما فيش داعي تعمل كده. وهي من تواضع الامام مالك وكان عنده فرصة ان كتابه يكون مفروض على الناس كلها ما عملش كده. وعشان كده قضاء الدولة العباسية زي ما قلنا قبل كده كان على مذهب ابي حنيفة. لأن ابو يوسف القاضي كان على مذهب ابي حنيفة - [00:07:17](#)

هو قاضي القضاة فهو اللي عالم مذهب الحنفي في اماكن مختلفة كتير. لو كان الامام مالك عايز كان زمان مذهب هو. اللي عالم بكلام

هارون الرشيد بهذه الصورة لكن هو يعني اه ابى ذلك تورعا وقال له لا سيب الناس تعبد الله عز وجل على ما وصلها من علم الصحابة في كل مصر - [00:07:37](#)

من الانصار. وطبعا دي من روعة الامام مالك وحسن فقهه وعمق تفكيره. آآ رحمة الله. الموطأ اللي كتبه الامام مالك مكانته كبيرة جدا جدا جدا في الشريعة الاسلامية. الموطأ ده حاجة عظيمة جدا يا اخوانا - [00:07:57](#)

الشافعي يقول على الموطأ ما على ظهر الارض كتاب بعد كتاب الله اصح من كتاب الموطأ فهو الشافعي يرى هذا الامر. طبعا الناس هتقول البخاري ومسلم. والبخاري ومسلم ما كانوش موجودين ساعتها لسه - [00:08:13](#)

يعني ما كانوش اتكلبوا الامام النووي بيعلقي يقول كان هذا قبل وجود الصحيحين. وهمما اصح من الموطأ باتفاق العلماء. يعني البخاري ومسلم اصح من لكن ساعتها ما كانش لسه اتكلب البخاري ولا مسلم - [00:08:29](#)

فعشان كده يعني قال الامام الشافعي هذه الكلمة. منهج الامام مالك في كتابة الموطأ انه كان بيأخذ حديث النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة والتابعين ويقول وقد تكلمت فيه برأي على الاجتهاد. يعني احيانا كان بيحط رأيه هو - [00:08:42](#)

ويقول تكلمت برأي عن الاجتهاد وعلى ما ادركت عليه اهل العلم ببلدنا ولم اخرج عن جملتهم الى غيره. يعني انا زكرت احاديس النبي صلى الله عليه وسلم في الموطأ. وزكرت اقوال الصحابة واقوال التابعين واحيانا بذكر رأيي. رأيي ده مش رأيي في الواقع.

رأيي ده ما رأيت عليه من سبقني - [00:09:04](#)

من العلماء ومن التابعين وتتابع التابعين. وقال الكلام ده في مرة تانية قال سماع آآ من هذا سمع من غير واحد من اهل العلم والفضل والائمه المقتدى بهم الذين اخذت عنهم - [00:09:24](#)

وكان بيتحرجى الصحيح في الموطأ. عشان كده الامام الشافعي قال الجملة ديت ان ما في كتاب اصح على الارض بعد كتاب الله عز وجل من كتاب الموطأ. لأن الامام الملك كان بيتحرجى الصحيح. وكتب في الاول في الموطأ عشر تلاف حديث - [00:09:38](#)

وكل اما يراجع يسقط بعض الاحاديس يقول لك لا ده مش في درجة الصحة اللي انا عايزها فيوووقة. يسقطه من الكتاب يسقطه من الكتاب لحد ما في الكتاب في الاخر بقى فيه آآ - [00:09:53](#)

روايات اربع تلاف حديث وفي رواية الف حديث وروايات مختلفة على فكرة في رواية الموطأ في روايات اكتر من روايات لان الرواية الكتاب اللي كتبه الامام مالك نفسه مش موجود. هو الامام مالك - [00:10:03](#)

كتب كتاب وبعد كده يعني قرأه عليه طلابه عندنا نسخ كثيرة جدا من نسخ الطالب النسخة الرئيسية بتاعة مش موجودة. واشهر هذه النسخ اللي موجودة نسخة غريبة جدا. نسخة محمد ابن الحسن. لغريبة ان محمد ابن حسن من تلامذة ابي حنيفة - [00:10:13](#)

وهو في نفس الوقت من طلاب مالك وسبحان الله ربنا كتب القبول والانتشار والتواجد والاستقرار لنسخة محمد ابن الحسن الشيباني اللي هو طب ما انت لابس ابي حنيفة هو اللي نشر مذهب الامام مالك مع ان هو حنفي وفضل حنفي. لكن هو يعني احد الذين يرووا

الموطأ ورأية محمد - [00:10:34](#)

ان الحسن رواية دقيقة جدا وفيها كمان ميزة جميلة قوي ان هو بعد ما كان بيذكر رواية الامام مالك ويخلص الباب كله مسلا باب الصلاة باب من الایمان كذا يد بعدها يذكر رأيه ورأي الامام ابو حنيفة في المسألة - [00:10:54](#)

فيبيوضح الاختلافات كانه فقه مقارن يعني. بيوضح الاختلافات في المسألة. ديت ايه؟ ديت رواية محمد بن الحسن. في ستة وخمسين رواية للامام للموطن موجودين روايات كثيرة جدا لقوها طلاب مختلفين عن بعضهم. هتلaci في واحدة فيها زيادة وواحدة فيها نقص من حفظ الطلبة اللي قالوها. أشهر روایتین هي رواية محمد - [00:11:11](#)

احمد بن حسن اللي قلناها من شوية دي ورواية الليثي اللي هي يحيى ابن يحيى الليث وده من علماء الاندلس الكبار جدا ودي من أشهر روایات الموطأ وهي دي الرواية اللي انتشرت - [00:11:34](#)

في الاندلس وانتشرت في شمال آآ افريقيا. وكان اليحيى ابن يحيى ده الامام مالك كان بيسميه عاقل الاندلس عا كان من الطلبة المهرة واصحاب الحفظ الدقيق جدا. دفولت أشهر روایتین موجود ليهم كتب موجودين. طبعا - [00:11:44](#)

على نفس مستوى أهمية الكتب كان الطلبة اللي نشرت الكتب. يعني الطلبة اللي اتحركت بالمزهب المالكي الناس لأن لو ممكن الكتاب موجود فيه كتب كثيرة موجودة. فيه علماء كثيرة الفوا مؤلفات أكثر من موطنًا ألف مرة. يعني الامام ما لك ما هو اوش من من اسهروا واكثروا - 00:12:03

في الكتابة لكن في علماء ومع ذلك مزاهبهم مش منتشرة. اللي نشر المذهب الطلاب أكثر من الكتاب نفسه. الطلاب الامام مالك كثير جداً جداً اشهرهم أربعة هم اللي لهم دور كبير في نشر المسج. الاول اللي هو عبدالرحمن ابن القاسم. رحمه الله. وده من اهل مصر - 00:12:23

جمع بين الزهد والعلم. ليه كتاب اسمه المدونة ستاشر جزء. الغير مدونة الصحنون زي ما هنيجي نتكلم بعد شوية فدي مدونة عبدالرحمن بن القاسم ستاشر جزء. وهي من أجل كتب المالكية. فده الاول. ده ده التلميذ الاول او الطالب الاول. افضل طلاب - 00:12:44

اه اه مالك الذين نشروا يعني فكره او فقهه. ويجي وراه عبدالله بن وهب. ده الثاني ولو برضه كتاب اسمه الجامع من الكتب المهمة جداً في الفقه المالكي. وآآ عبدالله بن وهب ده من من المصريين برضه - 00:13:04

يعني الاولاني عبدالرحمن ابن القاسم ده اشهر طلابه والطالب الثاني عبدالله ابن وهب برضو من اهل مصر والشافعي استفاد جداً جداً من كتب عبدالله بن وهب. وقرأ الكتب بتاعتته نسخها أكثر كتب عبد الله ابن وهب. والتالت اسمه اشهب ابن عبدالعزيز برضه من - 00:13:24

أهل مصر فقدرا سبحان الله مصر يعني آآ من الناس من الفقهاء الكثير اللي دعموا المذهب المالكي في بداية نشأته واشهب ابن عبدالعزيز ده كان آآ عالم بالحديث على درجة عالية جداً اعلم حتى من ابن أبي آآ ابن القاسم اعلم من عبدالرحمن ابن القاسم بس عبدالرحمن ابن القاسم - 00:13:45

كان افقة منه في الاستنباط والتحليل كان اقوى من اشهب ابن عبدالعزيز. الرابع بتاعتهم في اسد ابن الفرات كان من اهل آآ تونس زهب رحل اتعلم على ايديين الامام مالك ابن انس في المدينة المنورة. لكن اسد ابن الفرات كان مختلف عن تلاميذه الامام مالك في مسألة. واحنا اتكلمنا عليه قبل كده - 00:14:06

حلقة من الحلقات الماضية ان هو كان بيحب يسأل كتير ويفترض افتراضات ويقول له طب لو حصل كذا طب لو كذا طب لو كذا والامام مالك ما كانش يحب هذه الطريقة. بيجاوب السؤال زي ما جه في السنة وخلاص. فقال له لو انت عايز الطريقة دي آآ رح العراق - 00:14:27

والراجل ما كدبش خبر اول ما مات الامام مالك ساب المدينة وراح العراق وقعد مع محمد ابن الحسن الشيباني اللي هو احد اهم تلاميذه الامام ابي حنيفة. وعرض عليه الاسئلة بتاعتته - 00:14:43

ومحمد ابن الحسن طبعاً مشي معاه في اللي هو عايزه وقعد يشرح له. لو كذا يبقى كذا لو كذا يبقى كذا الافتراضات اللي هي بطريقة مذهب ابي حنيفة طبعاً محمد ابن الحسن علامه يعني من اقطاب العلم في الدنيا كلها - 00:14:59

فادي له علم غزير جداً جداً. فكتب المسائل ديت اللي هي مش موجودة في الفقه المالكي حاجات معينة ورد محمد ابن الحسن عليها وخد المسائل ديت سماها المسائل الاسدية بالنسبة الى اسد ابن الفرات ونزل بها على مصر. مصر معقل المالكية في ذلك الوقت مع ان المالكية طالعة من المدينة - 00:15:14

لكن عشان فيها الثلاثة الكبار عبدالرحمن بن القاسم عبدالله بن وهب اشهب بن عبدالعزيز فراح نزل على مصر عشان يعرض عليهم اللي قاله محمد ابن الحسن فراح قابل عبدالرحمن ابن القاسم وعرض عليه المسائل وقال له كذا كذا كذا المسألة دي بيقول فيها ابو حنيفة كذا طب المالك هيقول فيها ايه - 00:15:37

رد عليه مالك في هذه المسألة مشي معاه عبدالرحمن ابن القاسم في الموضوع وببدأوا يبحسوا كل قضية وكتبوا المسائل ديت عن مع بعضها. فعمل المسائل الاسدية برأي محمد ابن الحسن - 00:16:00

حنفي ورأي عبدالرحمن بن القاسم المالكي كتاب كده غريب جامع ما بين داودة واسد ابن الفرات من جواه بيميل الى محمد ابن الحسن بيميل الى رأي أبي حنيفة مش رأي الامام مالك مع ان هو مشهور ان هو ملكي - [00:16:14](#)

ومن تلامذة مالك ورجع بال حاجات دي كلها تونس ولما راح تونس قابل سحنون. وصحنون هذا كان من القضاة ومن الفقهاء ومن العلماء بربو مسكن اصغر منه فقرأ الحاجات ديت صحنون وخد نسخة من الكتاب الاسدية ده مسائل الاسدية ورجع لمصر - [00:16:32](#)

وراح قابل عبدالرحمن ابن القاسم وقال له انا لي مناقشة في هزه الاشياء انت بتقول كذا هنا وهنا وقعد يراجع معه تاني المسائل الاسدية. سبحان الله! لما قعد سحنون مع عبدالرحمن بن القاسم غير كتير جدا عبدالرحمن ابن - [00:16:54](#)

القاسم وعبد الرحمن ابن القاسم قال له لأنو مالك موجود طب ما هو الملك كان مات لو مالك موجود كان قال كذا كذا في هزه المسائل بناء على المناقشة اللي دارت بينهم - [00:17:10](#)

وقال له ان استنباطاتك في هنا وقال ان هو كان بيروي للأسد ابن الفرات من حفظه فاحيانا كان في حاجات بيبقى ناسيها فرجع بقى للكتب والمصادر بدأ يجمع الموضوع وغير حاجات كثيرة من اللي موجودة في الاسدية - [00:17:21](#)

واقل سحنون ارجع لتونس قابل اسد ابن الفرات وقل له يغير يوافق ما عنده من نسخة على ما عندك انت من نسخة النسخة اللي عندك دي هي اللي انا استقررت عليها. اللي هي نسخة السحنون - [00:17:37](#)

هي مشهورة في التاريخ بمدونة سحنون لما تقول المدونة بيبقى هي بتاعة الصحنون رجع سحنون الاسد نفراد قعد معها التاني ما رضاش. قال له لأنو مش هغير. اللي انا قايله ده هو اللي انا شايفه مزيوط ومتش هغير على وضعى - [00:17:52](#)

ده وبذلك صار اسد ابن الفرات حنفيا لأن معزם الحاجات اللي اتغيرت على مذهب محمد ابن الحسن الحنفي وبالتالي بيكولوا ان قضاء تونس مالكي الا في فترة اسد ابن الفرات لأن هو بربو اتولى القضاء اسد ابن الفرات. فكان بيقضي على المذهب الحنفي. كان حنفي - [00:18:09](#)

مذهب تونس كان حنفي في فترة اسد بن فرات ومالك قبل كده وبعد كده وانتشر بعد كده مدونة سحنون وانتست الاسدية. الاسدية ما كانش لها وجود الا في زمن اسد ابن الفرات. لكن اللي انتشر بعد كده - [00:18:33](#)

السحنون وانتشرت في تونس وفي آآ المغرب والجزائر وطلعت الاندلس وانتشرت في الاندلس كمان وخاصة بعد ان دعمها هشام ابن عبدالرحمن الاموي الخليفة الاموي هناك او الامير الاموي كانت لسه ما بقتش خلافة كانت اماراة - [00:18:48](#)  
الادارة الاموية فدعم هزا الموضوع وتمسك به فلما دعمه بصار قانون في الاندلس. قانون المالكي فقط. عشان كده اهل هزه البلاد ما يعرفوش حاجة تانية غير المالكي وبعدين بعد كده زهرت المذاهب الأخرى وزهرت الدولة العبيدية المسممة بالفاطمية وغيرت طبعا المذهب الاسماعيلي وجه بعد كده المعز بن باديس - [00:19:04](#)

وفرض المذهب المالكي على تونس من جديد ولما فرض المذهب المالكي فضل بقى من ساعة المعز بن باديس وكان الخامس الهجري لحد دلوقتي وهو مذهب هزه المناطق بكمالها. اللي هو مذهب - [00:19:24](#)

طب الامام آآ مالك اللي هو مسجل في الموطأ ومشروح في المدونة بعد ان نوقشت مسائل الاسدية اللي متاخدة على ايدين محمد ابن الحسن. شايفين التركيبة عاملة ازاي؟ هي دي ده اللي خلى المذهب ينتشر في هزه المناطق وفي غيره من المناطق. اصول مذهب اه اه يعني الامام اه - [00:19:40](#)

آآ مالك ما كتبهاش هو بنفسه كده ما قالش اصول الفقه عندي كذا وكذا وكذا. كلمة اصول الفقه ديت ما زهرتش الا بعد الشافعي. زي ما هنشوف ان شاء الله في حلقات - [00:20:00](#)

الشافعي هو اللي عمل علم اصول الفقه وقبن بقى الامور واحد اتنين ثلاثة اربعة. لكن بيستقى من الموطأ اصحاب ما لك استقوا من الموطأ واصحاب اصحاب مالك بيفي اللي جم بعد كده. هزه القواعد فجمعاوها قالوا اول واحد القرآن طبعا. وتاني حاجة السنة - [00:20:10](#)

وبعدين قول الصحابي سعى اهل المدينة وطبعاً ده خاص بالامام مالك وبعد كده القياس كان بيأخذ بقياس بس مش  
مش كثير والمصالح المرسلة استحسان وهنتكلم على الاستحسان ده لما نيجي نتكلم عن الشافعي وسد الذرائع ده مش موجود في  
كل مزايا لكن موجود في مذهب المالكي والعادة والعرفي - 00:20:29

انتشر المذهب زي ما قلنا في بلاد كثيرة في مصر كان موجود المالكي بشكل قوي جداً لحد ما جه الشافعي. لما الشافعي سافر مصر  
خلاص بقت ناس ملكية طيب وقعدوا بقى كده كتير لحد ما جت الدولة العثمانية وحطت المذهب الحنفي. لكن في مصر كانت ولحد  
دلوقت طبعاً المالكية والشافعية هم اكتر حاجة في مصر ان الحنفي لما جه - 00:20:49  
الدولة العثمانية كان قضاء الدولة لكن ما كانش عامة الشعب. الشعب كله ماشي على المالكية والشافعية في مصر. ده آما في تونس  
وما بعدها من غرب العالم الإسلامي كله ماشي مع المذهب الملكي بشكل كبير. اخر حاجة نختم بها الحلقة من اجمل اشياءنا نختم -  
00:21:10

بكلمة التواضع العظيمة لهذا الامام الحبر اللي هو الامام مالك مع كل هذه العظمة وهذا الانتشار وهذا الفقر والتمكن بيقول كل احده  
يؤخذ من قوله ويترك الا صاحب هذا القبر صلى الله عليه وسلم - 00:21:30  
فبيقول انانا لو ظهر عند امام من الائمة حديث من الاحاديث يعارض ما قلته انا في كتابي فيقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم.  
مش معنى انانا افتيت برأي - 00:21:47

معين انانا هذا ما وصلني من العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لو كان قال كلام تاني او في حديث زهر انا ما كنتش اعرفه  
او في حديث نسخ ما كنت - 00:21:57  
اعتقد انه غير منسق فخذه برأي الامام الآخر الذي نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الوحيد الذي لا يترك كلامه ولا يؤخذ  
من غيره صلى الله عليه وسلم. اما غير كده من الفقهاء بما فيهم انا المتكلم يعني اتركوا كلام الله وجدم في كلام النبي صلى الله عليه  
وسلم خلافاً لما اقول - 00:22:07

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:27